مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٢ المجلد ١٢/ العدد ٤

مفهوم المشاركة في صيغ (فاعَلَ وتَفَاعَلَ وافتَعَلَ) دراسة صرفية دلالية

أ. م. د. رافد حميد سويدان
جامعة الأنبار – كلية الآداب – قسم اللغة العربية

البريد الإلكتروني Email : drraha75@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: : فاعَلَ – تفاعَلَ – صيغة – افتَعلَ .

كيفية اقتباس البحث
سويدان ، رافد حميد، مفهوم المشاركة في صيغ (فاعَلَ وتَفَاعَلَ وافتَعَلَ) دراسة صرفية دلالية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Concept of Sharing in (Faail , Tafaul and Iftial) A Semantic and Morphological Study

Asst prof: dr.Rafid Hameed Swedan
College of Arts Al Anbar University

Keywords : subject - interaction - modal - federate.

How To Cite This Article
Swedan Rafid Hameed, The Concept of Sharing in (Faail , Tafaul and Iftial) A Semantic and Morphological Study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2022,Volume:12,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The idea of this research was established when I saw the multiplicity of formulas with one meaning, and I chose three formulas, which are combined with the meaning of participation, which are (doer, interaction and feat), but the difference between them is in terms of expressing that intended, as expressing one meaning with more than one phrase that contradicts the vocabulary One of the two vocabulary has a meaning in terms of the situation, in addition to the contrast of its expressions, used in the speech of the Arabs, and the expression of one intent, due to the difference in the multiplicity of formulas, is a prominent feature in our Arabic language, and since the meaning of participation fell from these three forms, I mean (active, interacting, and creating), I wanted to reveal how this expression is and what is related to it, and how the meaning of participation takes place in different forms and structures, and the meaning of all of them is one. And when the research contained three formulas, each of them was made into a special topic, preceded by an introduction and followed by a conclusion. And since the forms are three, each of them is made into a topic, so the form (subjective) was the first topic, and I indicated that it comes to several meanings, then I spoke about it in terms of it being intransitive and then becoming transitive with this thousand to something else. As for the second topic, it was for the

form (interact), which differentiates from a subject from the faces I talked about, then I mentioned that there is a common denominator between the two forms, which is the side of the meaning, then I moved to talk about the construction of (interact) missing from the construction of (subject) an object, and I mentioned provisions consequent to this deficiency. As for the third topic, it was devoted to the formula (contend), which shares with the two forms in the general sense of participation, but this formula was developed for multiple participants in the origin of the verb. Then the research concluded with its findings.

ملخص البحث

قامت فكرة هذا البحث لمّا رأيت تعدّد الصيغ على معنى واحد ، وقد وقع اختياري على صيغ ثلاث ، تجمعها معنى المشاركة ، وهي (فاعَلَ وتفاعَلَ وافتَعَلَ) ، لكنَّ الفرق بينها من حيث التعبير عن ذلك المقصود ، إذ التعبير عن معنى واحد بأكثر من عبارة تخالف مفردات إحداهما مفردات الأخرى معنى من حيث الوضع ، فضلاً عن تخالف إعراباتها، مستعمل في كلام العرب ، وإنَّ التعبير عن مقصود واحد ، باختلاف تعدّد الصيغ سمة بارزة في لغتنا العربية ، ولمّا كان معنى المشاركة قد وقع من هذه الصيغ الثلاث أعني (فاعَل وتفاعَل وافتعل) ، رأيت أن أكشف عن كيفيّة هذا التعبير وما يتعلّق به ، وكيف تتمّ معنى المشاركة باختلاف الصيغ والتراكيب ، والمعنى من كلهم واحد. ولمّا احتوى البحث على ثلاث صيغ ، جعلت كلَّ واحدة منها في مبحث خاصّ به ، سبقتها مقدّمة وتقفوها الخاتمة .

فكانت صيغة (فاعَلَ) المبحث الأول ، وأشرت إلى أنَّها تأتي لعدّة معانٍ ، ثمَّ تكلمت عنها من حيث إنّها تكون لازمة ثمّ تصير متعدّية بهذه الألف إلى غير ذلك . أمّا المبحث الثاني فكان لصيغة (تفاعَلَ) التي تفرق عن فاعَلَ من وجوه تحدّثت عنها ، ثمّ ذكرت أنَّ هناك قاسماً مشتركاً بين الصيغتين ، وهي جهة المعنى ، ثمّ انتقلت إلى الحديث عن أنَّ بناء (تفاعَلَ) ينقص عن بناء (فاعَلَ) مفعولاً ، وذكرت أحكاماً تترتب على هذا النقص . أمّا المبحث الثالث فخصص لصيغة (افتعَلَ) ، التي تشترك مع الصيغتين بالمعنى العام للمشاركة ، غير أنَّ هذه الصيغة وضعت لمشتركين متعدّدين في أصل الفعل . ثمّ ختمت البحث بنتائج توصلت إليها .

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم المبعوث رحمة للعالمين أمّا بعد :

فقد قامت فكرة هذا البحث لمّا رأيت تعدّد الصيغ على معنى واحد ، وقد وقع اختياري على صيغ ثلاث ، تجمعها معنى المشاركة ، وهي (فاعَلَ وتفاعَلَ وافتَعَلَ) ، لكنَّ الفرق بينها من حيث التعبير عن ذلك المقصود ، إذ التعبير عن معنى واحد بأكثر من عبارة تخالف مفردات إحداهما مفردات الأخرى معنى من حيث الوضع ، فضلاً عن تخالف إعراباتها، مستعمل في كلام العرب.

ولمّا كانت الصيغ ثلاثاً ، جعلت كلّ صيغة منها في مبحث ، فكانت صيغة (فاعَلَ) المبحث الأول ، وأشرت إلى أنَّها تأتي لعدّة معانٍ ، ثمَّ تكلمت عنها من حيث إنّها تكون لازمة ثمّ تصير متعدّية بهذه الألف إلى غير ذلك . أمّا المبحث الثاني فكان لصيغة (تفاعَلَ) التي تفرق عن فاعَلَ من وجوه تحدّثت عنها ، ثمّ ذكرت أنَّ هناك قاسماً مشتركاً بين الصيغتين ، وهي جهة المعنى ، ثمّ انتقلت إلى الحديث عن أنَّ بناء (تفاعَلَ) ينقص عن بناء (فاعَلَ) مفعولاً ، وذكرت أحكاماً تترتب على هذا النقص . أمّا المبحث الثالث فخصص لصيغة (افتعَلَ) ، التي تشترك مع الصيغتين بالمعنى العام للمشاركة ، غير أنَّ هذه الصيغة وضعت لمشتركين متعدّدين في أصل الفعل . ثمّ ختمت البحث بنتائج توصلت إليها .

وختاماً أقول : لقد عرضت هذا الموضوع وقد لفت نظري قلّة المصادر ، وشحّت المعلومة في هذا الجانب ، فإن وفقّت فمن الله وحده ، وإن كانت الأخرى فمن نفسي ومن الشيطان ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

المبحث الأول

صيغة فاعَلَ

إنَّ هذه الصيغة في أصل وضعها ؛ تأتي لثلاثة معانٍ ، هي : المفاعلة والتكثير والموالاة[١] ، والمعنى الغلب على فاعَلَ هو المشاركة ، وقد عبّر عنها سيبويه بقوله : (اعلم أنّك أنّك إذا قلت فاعَلْته ، فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته)[٢] ، ومثّل لها بقوله : ضارَبتُهُ وفارَقتُهُ وكارَمتُهُ ، وقال المبرد : (وذلك نحو : شاتمت زيداً أي : كان منه إليّ مثلُ ما كان منّي إليه ، وقاتلت زيداً ، وضاربت عمراً)[٣] ، وأشار أبو علي الفارسيّ إلى هذه الصيغة وعرّفها بقوله : (وأمّا فاعلْتُه ، فإنَّه يجيءُ دالاً على أنَّه قد كان منّي إلى صاحبي مثلُ الذي كان منه إليّ ، وذلك نحو : خاصمتُهُ وكارمتُهُ)[٤] ، وأجاب الرّمّاني عمّا ورد في عبارة سيبويه ، بقوله : (والأصل في فاعَلْتُهُ إجراء الفعل من اثنين يبنى عليه أَحدهما على طريق الفاعل ، والآخر عن طريق المفعول ، وهو زيادة على معنى الفعل من واحد)[٥].

ويذهب الصرفيون الى أنَّ فهم معنى المشاركة في هذه الصيغة يكون بنسبة حدث الفعل الثلاثي الى الفاعل متعلّقاً بالمفعول صراحة ، وإلى المفعول متعلقاً بالفاعل ضمناً ، وذكر ابن الحاجب هذا المعنى ، فقال : (وفاعَلَ لنسبة أَصله إلى أحد الأمرين متعلّقاً بالآخر للمشاركة صريحاً فيجيء العكس ضمناً ، نحو : ضارَبْتُهُ وشارَكتُهُ ...)[٦] .

وشرح المحقق الرضي هذه الكلم بقوله : (أقول : لنسبة أصله أي : لنسبة المشتق منه الى فاعَلَ الى أحد الأمرين : أي الشيئين ، وذلك أنك أسندت في (ضارَبَ زيدٌ عمراً) ، أصل ضارب – أي الضَّرْب– إلى زيد ، وهو أحد الأمرين ، أعني زيداً وعمراً ، وهم يستعملون الأمر بمعنى الشيء ، فيقع على الأشخاص والمعاني)[٧] ، وزاد الجاربردي : (ويجيء عكس ذلك ضمناً ، وهو نسبته الى الأمر الآخر متعلقاً بالأول ، كما إذا قلت : ضارَبَ زيدٌ عمراً ، فإنّه يدلّ صريحاً على نسبة الضرب الى زيد متعلقاً بعمرو وضمناً على نسبته الى عمرو متعلقاً بزيد ...)[٨] ، (ولأنَّ نسبة الفعل إذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك الفعل منسوباً إلى كلّ واحد من المشاركين)[٩] ، ويرى الرضي أنَّ التعلّق هنا لأجل المشاركة ، وشرحه بقوله : (قوله : متعلقاً بالآخر ... وذلك أنَّ ضارَبَ في مثالنا متعلّق بالأمر الآخر ، وهو عمرو ، وتعلّقه به لأجل المشاركة التي تضمنها)[١٠] ، وفي هذا المعنى تحدّث ابن مالك بقوله إنَّ فاعَلَ : (لاقتسام الفاعليّة والمفعوليّة لفظاً ، والاشتراك فيهما معنى)[١١] ، وشرحها المرادي فقال : (مثال الاقتسام والاشتراك ضارَبَ زيدٌ عمراً ، فزيد وعمرو شريكان في الفاعليّة والمفعوليّة من حيث المعنى ... وهما في اللفظ منقسمان للفاعليّة والمفعوليّة لفظاً ، والاشتراك يجعل أحدهما فاعلاً والآخر مفعولاً وليس أحدهما أولى من الآخر بالرفع ولا بالنصب ...)[١٢] ، أمّا انتصاب الثاني فلا يتصور فيه وقوع الضرْب عليه ، بل يرى الصرفيون أنَّ انتصاب الثاني (لأنَّه مشارَك – بفتح الراء – في الضرب لا لأنَّه مضروب ، والمشارَك مفعول ، كما انتصب في : أذهبت عمراً ؛ لأنَّه مجعول ...)[١٣] ، ممّا يعني أنَّه بمنزلة همزة التعدّية ، وإن اختلفا في المعنى ، ومن الجدير بالذكر أنَّ التعلّق هنا أمر معنوي لا لفظي ، نخلص إلى أنَّ التعلّق والمشاركة ثابت في هذه الصيغة .

وأمّا قيد (التصريح) فإنَّ (أحد الأمرين صريحاً مشارِك ولآخر مشارَك ، فيكون الأول فاعلاً صريحاً والثاني مفعولاً صريحاً ، ويجيء العكس ضمناً ، أي : يكون المنصوب مشارِكاً – بكسر الراء – والمرفوع مشارَكاً ضمناً ؛ لأنَّ من شاركته فقد شاركك ؛ فيكون الثاني فاعلاً والأول مفعولاً من حيث الضمن والمعنى)[١٤] .

ولأجل التضمن والتعلّق بالأمر الآخر – (والمشاركة لا تكون إلاّ بين اثنين فصاعداً عقلاً ؛ لاقتضائها التعدّد مطلقاً ، والواحد لا تعدُّد فيه)[١٥] – كانت هذه الصيغة متعدية ، قال ابن جني

: (ولا تكاد تراه إلاّ متعدّياً)[١٦] ، وعليه لو جاء الفعل غير متعدٍ ونقل إلى فاعَل (كان بناؤه يقتضي التعدّي ، وإن لم يكن الفعل متعدّياً)[١٧]، وهنا حقيقة يجب أن أشير إليها في سياق هذه الصيغ ، وهي أنَّ المتعدي هنا يجب أن يفهم بأنّه (ما يتوقف فَهمه على متعلّق)[١٨] . وتنقسم هذه الصيغة على هذه الأفعال إلى أنواع عدّة وهي :

١. **الفعل الثلاثي اللازم** ، أي : غير المتعدّي يصير متعدّياً ، نحو : كرُم وحسُن ، فإنّهُ يصير بهذه الصيغة متعدياً ، تقول : (كارَمتُ محمداً ، وحاسَنتُ خالداً) ، وليس فهم الكرم أو الحسن فيهما متوقفاً على كليهما ، إذ هما لازمان ، وإنّما يكونان متعديين إذا كان معنى الفعل متعلقاً بغيره .

٢. **الفعل الثلاثي المتعدي إلى مفعول واحد** ، وهذا يكون على قسمين :

الأول : إن كان المشارَك – بفتح الراء – ههنا غير مفعول أصل الفعل ، بمعنى ما كان المفعول فيه لا يصلح أن يقع فاعلاً ، نحو قولهم : (جذبت ثوبَه) ، تعدّى بهذه الصيغة إلى مفعول آخَر يحسن أن يقع فاعلاً ، فتقول : (جاذَبتُ محمداً ثوبَهُ) ، وكذا (نازعتُ زيداً الحديثَ) ، (فإنَّ مفعول أصل الفعل هو الحديث إذ هو المنزوع ، والمشارَك زيد ؛ صار الفعل إذن متعدّياً إلى مفعولين)[١٩] ، وعلى هذا المعنى قال الأعشى: [٢٠]

نازَعْتُهُم قُضُبَ الرَّيحانِ مُتّكِئاً وقَهوةً مُزَّةً راوُوقها خضِلُ

الثاني : وإن كان المشارَك مفعول أصل الفعل ، كان المتعدّي إلى واحد في الثلاثي متعدّياً إلى واحد هنا أيضاً ، أي : ما كان المفعول فيه صالحاً ، نحو قولهم : (شَتَمتُ خالداً ، وضربتُ بكراً) ، فإنَّ هذه الصيغة لا تعدّيه إلى مفعول ثان ، فتقول : (شاتَمْتُ خالداً ، وضارَبْتُ بكراً) ، (فمفعول أصل الفعل ومفعول المشاركة شيءٌ واحد ، فلم يزد مفعول آخر بالنقل)[٢١] . ولا بدّ من الإشارة إلى أنَّ (المشارَك في باب فاعَلَ قد يكون هو الذي أُوقِعَ أصل الفعل عليه ، كـ(ضاربت زيداً) في المتعدّي ، و(كارمته) في اللازم ، وقد يكون غير ذلك نحو : (نازعت زيداً الحديث) في المتعدّي ، و(سايرتُه في البرية) في اللازم)[٢٢] . على أنّني ألفت النظر إلى مسألة أراها مهمة وهي أنَّ ركن الدين قد نقل عن بعضهم : الفرق بين فاعل وتفاعل من حيث المعنى ، بأنَّ الباديء بالفعل في فاعل هو الفاعل وهو معلوم ، في حين أنَّ في تفاعل غير معلوم[٢٣] ، وقد أشار إلى هذه المسألة ابن مالك وقد ذكرت قوله آنفاً[٢٤] ، ولم يرتضِ الرضي في شرحه على الشافية ، هذا الرأي ، وقال : إنَّ المرفوع في هذه الصيغة ليس هو السابق في الشروع في أصل الفعل على المنصوب(٢٥) ، والدليل على ذلك هو (قول الحسن بن علي رضي الله عنهما لبعض من خاصمه : سَفيهٌ لم يجد مُسافِهاً ، فإنَّه رضي

الله عنه سمّى المقابل له في السفاهة مُسافهاً ، وإن كانت سفاهته لو وجدت بعدَ سفاهة الأول ، وتقول : إن شتمتني فما أشاتمك ، ونحو ذلك ...)[٢٦] . ومن شواهد هذا المعنى ما جاء في القران الكريم ، من قوله تعالى : (يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون إلاّ أنفسهم)[٢٧] ، قال ابو حيّان : (ويحتمل أن تكون المخادعة على بابها من اثنين ، فهم خادعوا أنفسهم حيث منّوها الأباطيل ، وأنفسهم خادعَتَهم حيث منّتهم أيضاً ذلك ، فكأنَّها محاورة بين اثنين)[٢٨] ، وأورد بعد ذلك أبياتاً من الشعر تدلّ على أنَّ في كلام العرب من يجعل للشخص نفسين على معنى الخاطرين والهاجسين ، قال ابن منظور : (والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التمييز نفسين ، وذلك أنَّ النفس قد تأمره بالشيء ، وتنهى عنه ، وذلك عند الإقدام على أمر مكروه ، فجعلوا التي تأمره نفساً وجعلوا التي تنهاه كأنّها نفس أخرى)[٢٩]، مثل قول الكميت : [٣٠]

تَذَكَّر مِن أنَّى ومِن أين شُربُهُ يُؤامر نفسَيه لذي البهجة الأبِلْ[٣١]

وأنشد ابن الأعرابيّ :

لَم تدر ما لا ولستَ قائلها عُمْرَكَ ما عِشتَ آخر الأبـدِ

ولـم تُؤامِرْ نفسَيكَ مُمْترياً فيها وفي أُختها ولم تَكـدِ[٣٢]

المبحث الثاني

صيغة تفاعَلَ

بزيادة التاء في أوله ، والألف بعد فائه ، وبناؤه يأتي لعدة معانٍ ، أشهرها ثلاثة وهي : الدلالة على المشاركة بين اثنين فأكثر ، والتكلّف ، والمطاوعة[٣٣] . ويعنينا من هذه المعاني الأول ، فهو يدلّ على المشاركة المغايرة لها في صيغة (فاعَلَ) ، إذ دلالته عليها في الفعل صراحة ، قال سيبويه : (وأمّا تفاعلْتُ فلا يكون إلاّ وأنت تريد فعل اثنين فصاعداً ، ولا يجوز أن يكون مُعمَلاً في مفعول ، ولا يتعدّى الفعل إلى منصوب ، ففي تفاعلنا يُلفظ بالمعنى الذي كان في فاعلته ، وذلك قولك : تضاربنا ، وترامينا ، وتقاتلنا)[٣٤] ، وذكر الزمخشري هذا المعنى ، فقال : (وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعداً ، نحو : تضاربا وتضاربوا ، ولا يخلو من أن يكون من فاعَلَ المتعدّي إلى مفعول أو المتعدّي غلى مفعولين ، فإن كان من المتعدّي إلى مفعول كضارب لم يتعدّ ، وإن كان من المتعدّي إلى مفعولين ، نحو : نازعته الحديث ، وجاذبته الثوب ، وناسيته البغضاء ، تعدّى إلى مفعول واحد ، كقولك : تنازعنا الحديث ، وتجاذبنا الثوب ، وتناسينا البغضاء)[٣٥]، وعبّر ابن الحاجب عن هذه الصيغة ، فقال

: (وتَفاعَلَ لمشاركة أَمرين فصاعداً في أصله صريحاً ، نحو: تشاركا)[٣٦] ، وعرّفها ابن مالك في تسهيله ، فقال : (وتفاعلَ للاشتراك في الفاعليّة لفظاً ، وفيها وفي المفعوليّة معنى)[٣٧] . ويرى الصرفيون أنَّ هذا البناء يخالف بناء (فاعَلَ) ، من جهة أنَّ هذا يدلّ على المشاركة بين الاثنين صراحة ، أي : إنَّها (منسوبة إلى الأمرين ، أو الأمور بطريق التصريح ، فلا يحتاج إلى مجئ العكس ضمناً)[٣٨] ، وذاك – أي : فاعَلَ – إنّما يدلّ على (نسبة الفاعليّة فيه بطريق التصريح إلى أمر واحد ، ويُعلم من المشاركة نسبتها أيضاً إلى الأمر الآخر ضمناً ، وكذا نسبة المفعولية)[٣٩] ، وبيّن ابن مالك هذا فقال : (كتضارَبَ زيدٌ وعمروٌ ، فزيد وعمرو شريكان في الفاعليّة لفظاً ، ولذلك رفعا ، وهما من جهة المعنى شريكان في الفاعلية والمفعوليّة ؛ لأنَّ كلّ واحد منهما قد فعل بصاحبه مثل ما فعل به الآخر)[٤٠] ، ولمّا كان البناءان من جهة المشاركة مختلفين ، فإنَّهما يشتركان من جهة المعنى ، وهو الأكثر ، نحو : ضارَبتُهُ ، وتضارَبنا ، وقد يكون عيناً ، نحو : ساهمتُهُ[٤١] : اي قارعتُهُ ، وسايفتُهُ ، وساجلتُهُ ، وتقارَعنا ، وتسايَفنا ، وتساجلْنا[٤٢] .

ولمّا كان في تفاعَل نسبة الفاعليّة إلى الأمرين المشتركين في أصل الفعل صراحة ، وكان بناء (تفاعَلَ) ينقص عن بناء (فاعَلَ) مفعولاً ، ترتّب عليه بعض الأحكام المتعلّقة في فعله ، وهي:

١. إن كان بناء (فاعَلَ) متعدياً إلى مفعولين ، نحو : (نازَعتُك الحديث) ، صار في بناء (تفاعل) متعدياً إلى ثانيهما فقط ، ويرتفع الأول داخلاً في الفاعلية ، نحو : (تنازعْنَا الحديثَ) و (تنازع زيدٌ وعمروٌ الحديثَ) .

ومن هذا القبيل قول امرئ القيس : [٤٣]

فلمَّا تنازَعْنا الحديثَ وأَسحمتْ هَصَرتُ بغصنٍ ذي شماريخ ميَّالِ[٤٤]

وكذا قول عمر بن أبي ربيعة : [٤٥]

فلَمّا تواقَفْنا وسَلَّمْتُ أَشْرقَتْ وجُوهٌ زهَاهَا الحسنُ أَنْ تَتَقنّعا[٤٦]

٢. إن كان (فاعَلَ) متعدياً إلى مفعول واحد ، نحو : (شاتَمَ بكرٌ إبراهيمَ) ، صار في بناء (تفاعل) لازماً ، نحو : (تشاتَمَ بكرٌ وإبراهيمُ) ، (إذ ثلاثيه متعدّ إلى واحد صالح للمشاركة فلا حاجة لزيادة مفعول آخر)[٤٧] .

ويعلّل ابن الحاجب هذا النقص بقوله : (وإنّما نقص عنه مفعولاً من حيث إنَّ وضعه إلى المشتركين فيه من جهة واحدة ، فوجب أن يكون الفاعل والمفعول اللذان كانا في فاعل فاعلاً له ، فوجب نقصه عنه مفعولاً ، ولذلك تقول : (جاذبتُ زيداً الثوب) ، فإذا عبّرت بتفاعل قلت : (تجاذبنا الثوب) ، فيصير الفاعل والمفعول اللذان كانا في فاعل فاعلاً لتفاعَلَ ، ... فلذلك جاء

الأول زائداً على الثاني بمفعول أبداً)[٤٨] ، إذ الثوب لا صلوح له أن يكون مشاركاً لهما في الجذب[٤٩] ، (فعلى بناء الفاعلين على الفعل ، ولا يتعدّى (تفاعل) ؛ لأنَّه قد استوفى مقتضاه بذكر الفاعلَين ، كما استوفى (فاعَلته) بذكر الفاعل والمفعول ، ... وإنّما اختلف حكمهما ؛ لأنّ (تفاعل) فيه معنى التساوي من الاثنين في الفعل ، وليس كذلك (فاعَلته) ؛ لأنَّ أحدهما أغلب على الفعل بأنّه ابتدأ به ، إذ كان أحرص عليه ، أو أقوى فيه ...)[٥٠] ، ومن ذلك قوله تعالى (فان أرادا فصالا عن تراض وتشاور)[٥١] ، قال ابو حيان : (وتفاعَلَ هنا في (تراضٍ) و(تشاورٍ) ، على الأكثر من معانيه من كونه واقعاً من اثنين)[٥٢].

ويتضح الفرق بينهما من قول الرّمّاني : (والفرق بينه[٥٣] وبين (تفاعلت) أنَّ الفعل في تفاعلت من اثنين ينبني عليه كلّ واحد منهما على طريق الفاعل بالعطف في التفصيل ، وبالتثنية والجمع في الجملة).[٥٤]

المبحث الثالث

صيغة افتعل

تجيء هذه الصيغة لمعانٍ ، منها التسبب في الشيء والسعي فيه ، تقول : اكتسبت المال ، إذا حصلته بسعي وقصد ، وتقول : كسبته إن لم يكن بسعي وقصد كالمال الموروث[٥٥] ، وتأتي على معنى التشارك ، قال سيبويه : (وقد يشركه افتعلْنا فتزيد بهما معنى واحداً ، وذلك قولهم : تضارَبوا واضطربوا ، وتقاتلوا واقتتلوا ، وتجاوروا واجتوَروا ، وتلاقوا والتقوا)[٥٦] ، وهو (أصل معنى تفاعَلَ ، وهو الموضوع لمتعدّدين مشتركين في أصل الفعل المشتق هو منه)[٥٧] ، كقولنا : اختصموا بمعنى تخاصَموا ، واجتوروا[٥٨] بمعنى تجاوَروا ، وتجيء أيضاً للاثنين فتدلّ على الاشتراك والاصطحاب ، كقولهم : اختصم زيدٌ وعمرو ، واجتورا ، واشتورا ، وممّا يدلّ على أصالة تفاعل من افتعل ، ما قاله ابن مالك من (أنَّه لا يوجد (افتعل) دالاً عليه دون مشاركة تفاعل ، ويوجد (تفاعل) دالاً عليه دون مشاركة افتعل ، نحو : تناظر القوم ، وتجادلوا ، وتنازعوا ، وتبايعوا ، وتساءلوا ، وتقابلوا ، وتمالؤوا ، وتداينوا ، وغير ذلك)[٥٩] ، وممّا يستشهدون له على هذا المعنى ، قول الراجز :[٦٠]

اصطحبا في الفضاء لم يريا فالعوض لا يَغْزُبانِ عن وطن

ويكون ايضاً من الجماعة ، نحو الاختصام والاصطخاب ، وهو كثير ، كقول ذي الرّمة:[٦١]

عيناً مُطَحلبة الأرجاء طامية فيها الضفادِع والحيتان تصطخبُ[٦٢]

وجاء على هذا المعنى في قوله تعالى (والزيتون والرمّان مشتبها وغير متشابه)[٦٣] ، قال الزمخشري : (يقال : اشتبه الشيئان وتشابها ، كقولك : استويا وتساويا ، والافتعال والتفاعل

يشتركان كثيراً)[٦٤] ، وعلّق أبو حيّان على هذه الآية ، فقال : (وقرأ الجمهور (مشتبهاً) ، وقرئ شاذاً (متشابهاً) ، وهما بمعنى واحد ، كاختصم وتخاصم ، واشترك وتشارك ، واستوى وتساوى ، ونحوهما ممّا اشترك فيه باب الافتعال والتفاعل) . [٦٥]

إنَّ المتأمّل في هذه الصيغ يجد الفرق بين معنى التشارك ظاهراً ، إذ إنَّ بناء (افتعل) الذي يدلّ على التشارك وبناء (فاعَلَ) الذي يدلّ عليها واضح ، فإنَّ أحد المتشاركين في بناء (فاعَلَ) منصوب على المفعوليّة ، لكنّه يدلّ على المشاركة ضمناً ، في حين نرى أنَّ بناء (افتعل) يشتركان في الرفع ، كما هو ظاهر .

ولو نظرنا إلى بناء (تفاعَلَ) لوجدنا أنَّ المشاركة تأتي من اثنين عن طريق العطف أو بالتثنيّة أو بالجمع في الجملة .

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث أورد أهم النتائج التي سجلها البحث وهي :

١. إنَّ انتاج معنى المشاركة من صيغة (فاعَلَ) هو من اقتسام الفاعليّة والمفعوليّة لفظاً ومعنى ، فإنَّ اللفظ يقتضي أَنَّ أحدهما فاعلٌ والآخر مفعول ، وبحسب المعنى ، فإنَّ كلاً منهما فاعل لصاحبه ومفعول له .

٢. إنَّ ألف (فاعَلَ) هو أحد وسائل التعديّة وإن لم يشر إليه أغلب الصرفيين ، فهو في الحقيقة بمنزلة همزة التعدّية والتضعيف .

٣. إنَّ صيغة (تفاعل) تكون للاشتراك في الفاعليّة لفظاً ، وفيها وفي المفعوليّة معنى ، ومؤدى هذا يعني التساوي في الفعل .

٤. إنَّ بناء (تفاعَلَ) يأتي من اثنين فصاعداً ، بخلاف الصيغتين الأخريين .

٥. إنّ الصيغتين تشتركان في كونهما تأتيان للمعنى ، نحو : ضارَبَتُهُ وتضارَبَنا ، وهو الذي شاع فيهما ، وقد يأتيان عيناً نحو : ساجلتُهُ ، وتساجلْنا ، وقارَعتُهُ وتقارَعنا .

٦. ثبت لنا أنَّ (افتعل) تشارك الصيغتين في المعنى ، لكنّها تفارقهما بأنَّها للمبالغة في التكثير

٧ . تبيّن أنَّ صيغتي (تفاعَلَ وافتعل) يجوز أن تسندا إلى معموليهما ، وهذا ماقرّره مجمع اللغة العربية المصري .

الهوامش

١)) ينظر هذه المعاني في : الإيضاح في شرح المفصّل : ٢/ ١٢٠ – ١٢١ ، وشرح الشافية ، للرضي : ١ / ٩٩ ، وهمع الهوامع : ٦ / ٢٤ .

٢)) الكتاب : ٤ / ٦٨ ، وينظر : إصلاح المنطق : ١٤٤ ، والأصول في النحو : ٣ / ١١٩ – ١٢٠، والمفصّل : ٢٨١ .

٣)) المقتضب : ١ / ٧٢ – ٧٣ و٢ / ٩٩– ١٠٠ و١٠٥ ، وشرح الملوكي في التصريف : ٧٣
٤)) التكملة : ٥٢٧ ، وينظر : المصباح في شرح الإيضاح ، للعكبري : ٢ / ٩١٠ .
٥)) شرح كتاب سيبويه : ٦ / ٣٠٠٩ .
٦)) شرح الشافية ، للرضي : ١ / ٩٦ . وينظر : أمالي الشجري : ١ / ٢١٨ .
٧)) شرح الشافية : ١ / ٩٦ .
٨)) شرح الشافية ، للجاربردي : ١ / ٤٨ .
٩)) شرح الشافية ، لنقره كار : ٢ / ٢٨ .
١٠)) شرح الشافية ، للرضي : ١ / ٩٦ .
١١)) تسهيل الفوائد : ١٩٩ .
١٢)) شرح تسهيل الفوائد ، للمرادي : ١ / ٢٦٧ .
١٣)) شرح الشافية ، للرضي : ١ / ٩٦ .
١٤)) شرح الشافية ، للرضي : ١ / ٩٨ ، وهمع الهوامع : ٦ / ٢٤ .
١٥)) شرح الشافية ، للخضر اليزدي : ١ / ٢١٦ .
١٦)) المنصف في شرح التصريف : ١ / ٩٥ .
١٧)) الإيضاح في شرح المفصّل : ٢ / ١١٤ .
١٨)) الكافية في النحو : ٤٧ .
١٩)) شرح الشافية ، للرضي : ١ / ٩٨ ، وينظر : نتائج الفكر في النحو : ٢٥٢ .
٢٠)) ديوانه : ٥٩ ، قال الأصمعي : هذا تمثيل ، يريد نازعتهم حَسَن الأحاديث وطرائفها ، والقهوة : الخمر ، والمزّة بالضم : المُزّاء التي فيها مزازة ، والراووق : إناء الخمر ، والخضل بفتح فكسر : الدائم الندى . ينظر : خزانة الأدب : ١١ / ٣٥٥ .
٢١() شرح الشافية ، للرضي : ١ / ٩٨ ، وينظر : شرح الشافية ، للخضر اليزدي : ١ / . **217**
٢٢)) شرح الشافية ، للرضي : ١ / ٩٨ .
٢٣)) ينظر هذا القول في : شرح الشافية ، لركن الدين : ١ / ٤١٢ ، وأورد هذا الرأي الجاربردي ، ينظر : شرح الشافية له : ١ / ٤٨ .
٢٤)) ينظر : شرح التسهيل : ٣ / ٣٥٣ ، وقال : (ولو أتبع منصوبهما بمرفوع ، أو مرفوعهما بمنصوب لجاز ، ومن ذلك قول الراجز :

قد سالم الحيّات منه القدما الأُفعوان والشجاع الشّجْعما

بنصب الأفعوان وهو بدل من الحيات ، وهو مرفوع لفظاً ، لأنّه منصوب معنى ، كما أنّ القدم منصوب لفظاً مرفوع معنى ؛ لأنَّ كلّ شيئين تسالما فهما فاعلان مفعولان ...) ، وينظر : الخصائص : ٢ / ٤٣٢ ، وخزانة الأدب : ١١ / ٤١٥ – ٤١٦ .
٢٥)) ينظر : شرح الشافية ، للرضي : ١ / ١٠١ .
٢٦)) شرح الشافية ، للرضي : ١ / ١٠١ .
٢٧)) سورة البقرة ، من الآية : ٩ .
٢٨)) البحر المحيط : ١ / ١٦٢ .
٢٩)) لسان العرب : ١٤ / ٣٢٠ (نفس) .
٣٠))ديوانه : ٢٥٦

((٣١جاء في لسان العرب ١ / ٣٦ (أبل) : (ورجلٌ آبِلٌ وأَبِلٌ وإبليٌّ : ذو إبل ، وأبّال : يرعى الإبل) ، و(الهجمة : القطعة الضخمة من الإبل ، وقيل : هي ما بين الثلاثين والمائة) ، لسان العرب : ١٥ / ٢٩ (هجم).

٣٢)) هما لحمزة بن بيض الكوفي قالهما في سليمان بن عبد الملك ، كما في معجم الأدباء : ٥ / ٢٨٢ ، وبلا نسبة في لسان العرب : مادة (نفس)

٣٣)) ينظر هذه المعاني وغيرها في : شرح الشافية ، للرضي ، ١٠٢ – ١٠٤ ، وهمع الهوامع : ٦ / ٢٥ .

٣٤)) الكتاب : ٤ / ٦٩ ، والممتع في التصريف : ١ / ١٨١– ١٨٢ .

٣٥)) المفصّل في علم العربية : ٢٧٩– ٢٨٠ .

٣٦)) الشافية في علمي التصريف والخط : ٦٣ .

٣٧)) تسهيل الفوائد : ١٩٩ .

٣٨)) شرح الشافية ، للخضر اليزدي : ١ / ٢١٩ .

٣٩)) شرح الشافية ، للخضر اليزدي : ١ / ٢١٩ .

٤٠)) شرح التسهيل : ٣ / ٣٥٤ .

٤١)) جاء في لسان العرب ، ٧ / ٢٨٩ : (السهم : القِدح الذي يقارع به ، والجمع سِهام ، واستهم الرجلان : تقارعا ، وساهَمَ القوم فسهمهم سهماً : قارعهم فَقَرَعَهُم) .

٤٢)) ينظر : شرح الشافية ، للرضي : ١ / ١٠١ ،

٤٣)) ديوانه : ٣٢ .

٤٤)) تنازعنا : تجاذبنا ، وأسمحت : وافقت على ما اريد ، وهصرت : جذبت وأملت ، وأراد بالغصن : قامتها ، والشماريخ : إمّا جمع شِمراخ بالكسر ، وإمّا جمع شمروخ كعصفور ، فإنّهما يجمعان على شماريخ ، وهو ما يكون فيه الرُّطب . ينظر : خزانة الأدب : ٩ / ١٨٨ .

٤٥)) ديوانه : ٢١٠

٤٦)) وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا ،(يقول : هذه الوجوه مُدِّلَّة بجمالها فلا تختمر ، فتستر شيئاً عن الناظرين إليها) ، ينظر : زهر الآداب : ١ / ٣٠١ ، .

٤٧)) المناهج الكافية ، لزكريا الأنصاري : ٢ / ٢٨ .

٤٨)) الإيضاح في شرح المفصّل : ٢ / ١١٤ – ١١٥ .

٤٩)) ينظر : شرح الشافية ، للخضر اليزدي : ١ / ٢٢٠ ، وينظر : شرح الشافية ، لنقره كار : ٢ / ٢٨ .

٥٠)) شرح كتاب سيبويه ، للرّمّاني : ٦ / ٣٠٠٩ .

٥١)) سورة البقرة ، من الآية : ٢٣٣ .

٥٢)) البحر المحيط : ٤ / ٣٠٦ ،

٥٣)) يعود الضمير على (فاعَلْته) .

٥٤)) شرح كتاب سيبويه : ٦ / ٣٠٠٩ .

٥٥)) ينظر بقية المعاني في : شرح تسهيل الفوائد ، للمرادي : ١ / ٢٦٨ – ٢٦٩ ، وشرح الشافية ، للرضي : ١٠٨ – ١٠٩ .

٥٦)) الكتاب : ٤ / ٦٩ .

٥٧)) الإيضاح في شرح المفصّل ، لابن الحاجب : ٢ / ١٢٢ .

٥٨)) قال الرضي : ١ / ١٠٩ (ولهذا لم يعلّ ؛ لكونه بمعنى لا يعلّ) ، وقال نقره كار : (لم تقلب واو (اجتوروا) ألفاً ، وإن كانت علّة القلب حاصلة فيه ؛ لأنّه لمّا كان تابعاً لتجاوروا في المعنى جعل تابعاً له في اللفظ في عدم الإعلال) . ينظر : شرح الشافية ، له : ٢ / ٣١ .

٥٩)) ايجاز التعريف في علم التصريف : ١٤٣ .
٦٠)) لم اهتد إلى قائله ، وأورده أبو القاسم بن محمد المؤدب في كتابه دقائق التصريف بلا نسبة : ١٦٩ .
٦١)) ديوانه : ٦٣ .
٦٢)) يريد عيناً من الماء ، عليها الطحلب ، وهو خضرة على رأس الماء ، وطامية : أي طما ماؤها وارتفع ، والأرجاء : نواحي العين ، وتصطخب : تصيح ، قاله الدكتور الطناحي ، ينظر : شرح الأبيات المشكلة الإعراب : ١ / ١٠٠ .
٦٣)) سورة الأنعام ، من الآية : ٩٩ .
٦٤)) الكشاف : ٢ / ٤٠ .
٦٥)) البحر المحيط : ٩ / ٣١٨ .

ومما يختص بصيغتي (افتعل وتفاعل) الدالتين على الاشتراك ما قرره مؤتمر مجمع اللغة العربية بمصر من جواز إسناد الصيغتين إلى معموليهما ، باستعمال (مع أو الباء) في الصيغة الأولى ، واستعمال (مع) في الصيغة الثانية ، كقولهم : اتفق معه ، والتحم معه ، والتقي به ، واتّصل به ، واجتمع معه ، وتجاوب معه . ينظر : النحو الوافي : ٢ / ١٦٧– ١٦٨ .

مصادر البحث ومراجعه

١. إصلاح المنطق ، لابن السكيت يعقوب بن إسحاق السكّيت (ت : ٢٤٤هـ) تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، طبع دار المعارف ، مصر .
٢. الأصول في النحو ، محمد بن سهل بن السرّاج النحوي (٣١٦هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، ط ٤ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .
٣. أمالي ابن الشجري ، هبة الله بن علي بن حمزة، ضياء الدين أبو السعادات المعروف بابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ) تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م .
٤. الإيضاح في شرح المفصّل ، عثمان بن ابي بكر أبو عمرو ابن الحاجب ، تحقيق : الدكتور إبراهيم محمد عبدالله ، دار سعد الدين ، ط١، ١٤٢٥– ٢٠٠٥.
٥ . إيجاز التعريف في علم التصريف ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ) ، تحقيق : محمد عثمان ، مكتبة الثقافة الدينيّة ، ط١ ، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩ م .
٦. البحر المحيط ، محمد بن يوسف بن حيان أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) ، تحقيق نخبة من العلماء ، دار الرسالة العالمية ، ط١ ، ١٤٣٦– ٢٠١٥ .
٧. التكملة ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسيّ (٣٧٧هـ) ، تحقيق ودراسة : الدكتور كاظم بحر مرجان ، عالم الكتب ، ط٢ ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م .
٨. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد كامل بركات ، دار الكتاب ، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .
٩. حاشية الجاربردي ، محمد بن أحمد المعروف بابن جماعة (٨١٩هـ) ، (ضمن كتاب مجموعة الشافية) ، عالم الكتب ، ط٣، ١٤٠٤– ١٩٨٤ .
١٠. خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي ، (ت : ١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٤، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م .
١١. الخصائص ، لأبي الفتح بن جني (ت:٣٩٢هـ) تحقيق: محمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامّة للكتاب ، ط ٥ ، ٢٠١٠ م .
١٢. دقائق التصريف ، لأبي القاسم محمد بن سعيد المؤدب (ت :٣٣٨هـ) تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم الضامن ، دار البشائر ، دمشق ، ط١ ، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤ م

١٣. ديوان الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس ، تخريج وتحقيق : الدكتور محمد حسين ، مكتبة الآداب ، بالجماميز ، د. ت .
١٤. ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط٥ ، د. ت .
١٥. ديوان ذي الرّمّة ، شرح أبي نصر الباهلي ، تحقيق : الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الإيمان ، ١٤٠٢- ١٩٨٢م .
١٦. ديوان عمر بن أبي ربيعة ، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه : الدكتور فايز محمد ، بيروت –لبنان ، ط٢ ، ١٤١٦- ١٩٩٦ م .
١٧. ديوان الكميت بن زيد الأسدي ، جمع وشرح وتحقيق : الدكتور محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٠ .
١٨. زهر الآداب وثمر الألباب ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي القيرواني (ت : ٤٥٣هـ) ، مفصّل ومضبوط ومشروح بقلم المرحوم : زكي مبارك ، دار الجيل ، بيروت ، د .ت .
١٩. شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الإستراباذي، (ت: ٦٨٦ هـ)، مع شرح شواهده، لعبد القادر البغدادي (ت: ١٠٩٣ هـ)، حققهما وضبط غريبه وشرح مبهمهما: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م .
٢٠. شرح تسهيل الفوائد ، محمد بن عبدالله ابن مالك (ت : ٦٧٢هـ) ، تحقيق : أحمد السيد سيد أحمد علي ، المكتبة التوفيقية ، مصر .
٢١. شرح تسهيل الفوائد ، الحسن بن قاسم المرادي (ت : ٧٤٩هـ) ، دار سعد الدين ، ط١ ، ١٤٢٨ – ٢٠٠٨ .
٢٢. شرح الشافية ، أحمد بن الحسين الجاربردي (٧٤٦هـ) ، (ضمن كتاب مجموعة الشافية) ، عالم الكتب ، ط٣، ١٤٠٤- ١٩٨٤ .
٢٣. شرح الشافية ، للسيد عبدالله بن محمد المعروف بنقرة كار (٧٧٦هـ) ، (ضمن كتاب مجموعة الشافية) ، عالم الكتب ، ط٣، ١٤٠٤- ١٩٨٤.
٢٤. شرح الشافية ، للخضر اليزدي ، (أتمه سنة : ٧٢٠ هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور حسن أحمد عثمان ، مؤسسة الريان ، ط١ ، ١٤٢٩- ٢٠٠٨ .
٢٥. شرح كتاب سيبويه ، لأبي الحسن علي بن عيسى الرّمّانيّ (٣٨٤هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور شريف عبد الكريم النّجار ، تقديم : الدكتور عيّاد عيد الثبيتي ، دار السلام ، ط١ ، ١٤٤٢هـ- ٢٠٢١م .
٢٦. شرح المفصل للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، للشيخ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.
٢٧. شرح الملوكي في التصريف ، صنعة ابن يعيش (٦٤٣هـ) ، تحقيق : الدكتور فخر الدّين قباوة ، دار الأوزاعي ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .
٢٨. الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة ، إبراهيم بن حسام الكرمياني (ت : ١٠١٦هـ) ، (ضمن كتاب مجموعة الشافية) ، عالم الكتب ، ط٣، ١٤٠٤- ١٩٨٤.
٢٩. الكافية في النحو ، جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر،مكتبة الآداب ، ط١ ، ٢٠١٠م .
٣٠. كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب ، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ ، تحقيق : الدكتور محمود محمّد الطناحي ، مكتبة الخانجي ، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .
٣١. الكتاب ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت : ١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة ، ١٣٩٥- ١٩٧٥ .

٣٢. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٧هـ .
٣٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.٢٧.
٣٤. المصباح في شرح الإيضاح ، المسمّى شرح تكملة أبي علي الفارسيّ ،لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق : الدكتورة فوزية بنت دقل العتيبي والدكتورة جورية بنت مفرّج الجهيني ، مكتبة الرشد ، ط١ ، ١٤٤٢هـ –٢٠٢٠م . معجم الأدباء ، ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ) دار المأمون ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ–١٩٣٨م .
٣٥. المفصّل في صنعة الإعراب، محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، دار الجيل، بيروت .
٣٦. الممتع في التصريف ، ابن عصفور الإشبيلي (ت : ٩٩٦هـ) ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط٣
٣٧. المناهج الكافية في شرح الشافيّة ، زكريا بن محمد الأنصاري (ت: ٩٢٦هـ) ، (ضمن كتاب مجموعة الشافية) ، عالم الكتب ، ط٣، ١٤٠٤– ١٩٨٤ .
٣٨. المنصف شرح كتاب التصريف ، عثمان بن جني الموصلي (٣٩٣هـ) ، تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة .
٣٩. المقتضب، محمد بن يزيد المبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ط ١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .
٤٠. نتائج الفكر في النحو ، عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي (٥٨١هـ) ، حققه وعلّق عليه : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلميّة ، ط١ ، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م .
٤١. النحو الوافي، عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، مصر، ط١٥.
٤٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق: الأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

Research sources and references

1. Reform of Logic, by Ibn Al-Sikit Ya'qub bin Ishaq Al-Sikket (T.: 244 AH) Investigation: Ahmed Muhammad Shakir and Abd al-Salam Haroun, printed by Dar al-Maaref, Egypt.
2. Origins in Grammar, Muhammad bin Sahel bin Al-Sarraj Al-Nahwi (316 A.H.), investigated by: Dr. Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, 4th edition, 1420 A.H. - 1999 A.D.
3. Amali Ibn Al-Shjari, Heba Allah Bin Ali Bin Hamza, Dia Al-Din Abu Al-Saadat, known as Ibn Al-Shjari (T.: 542 AH)
4. Investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Al-Khanji Library, Cairo, I, 1413 AH - 1991 AD.
5. Clarification in Sharh al-Mofassal, Othman bin Abi Bakr Abu Amr Ibn Al-Hajeb, investigation: Dr. Ibrahim Muhammad Abdullah, Dar Saad Al-Din, 1, 1425-2005.
6 . Brief definition in the science of morphology, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jayani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (T.: 672 AH), investigation: Muhammad Othman, Religious Culture Library, 1, 1430 AH - 2009 AD.

7.Al-Bahr Al-Mohet, Muhammad bin Yusuf bin Hayyan Abu Hayyan Al-Andalusi (745 AH), verified by a group of scholars, Dar Al-Resala Al-Alameya, 1, 1436-2015.
8.The supplement, Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Abu Ali Al-Farsi (377 AH), investigation and study: Dr. Kazem Bahr Marjan, World of Books, 2nd Edition, 1431 AH - 2010AD.
9 Facilitating the Benefits and Completing the Objectives, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (T.: 672 AH), investigated by: Dr. Muhammad Kamel Barakat, Dar al-Kitab, 1387 AH - 1967 AD.
10. Hashiyat al-Jarbardi, Muhammad bin Ahmed, known as Ibn Jama`ah (819 AH), (within the book, The Shafia Group), Alam Al-Kutub, 3rd edition, 1404-1984.
11. The Treasury of Literature and the Core of the Door of Lisan al-Arab, Abdul Qadir bin Omar al-Baghdadi, (died: 1093 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1420 AH - 2000 AD.
12. Characteristics, by Abu Al-Fath Bin Jinni (T.: 392 H) Investigated by: Muhammad Ali Al-Najjar, The Egyptian General Book Authority, 5th edition, 2010 AD.
13. Minutes of Al-Tasrif, by Abu Al-Qasim Muhammad bin Saeed Al-Maddeb (T.: 338 AH) Investigation: Prof. Dr. Hatem Al-Damen, Dar Al-Bashaer, Damascus, 1, 1425 AH - 2004 AD
14. Diwan Al-Asha Al-Kabeer, Maymoon bin Qais, graduation and investigation by: Dr. Muhammad Hussein, Library of Arts, Balgamamis, d. T.
15. Diwan of Imru' al-Qays, investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maaref, 5th edition, d. T . 15. Diwan Dhi Al-Rama, Explanation of Abi Nasr Al-Bahili, investigation: Dr. Abdul Quddus Abu Salih, Al-Iman Foundation, 1402-1982 AD.
16. The Diwan of Omar bin Abi Rabea, presented to him and its margins and indexes were drawn up: Dr. Fayez Muhammad, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1416-1996 AD.
17. Diwan Al-Kumait Bin Zaid Al-Asadi, compiled, explained and investigated: Dr. Muhammad Nabil Tarifi, Dar Sader, Beirut, 1, 2000. 18. 18. The Flower of Arts and the Fruit of the Mind, by Abu Ishaq Ibrahim bin Ali Al-Qayrawani (died: 453 AH), detailed, precise, and annotated by the late: Zaki Mubarak, Dar Al-Jeel, Beirut, d.T.
19. Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan al-Istrabadi, (d.: 686 AH), with an explanation of his evidence, by Abdul Qadir al-Baghdadi (died: 1093 AH), verified by them, controlling their strangeness and explaining their ambiguity: Muhammad Nour al-Hassan and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1982 AD.

20..Explanation of facilitating benefits, Muhammad bin Abdullah bin Malik (T.: 672 AH), investigation: Ahmed Al-Sayed Sayed Ahmed Ali, Al-Tawfiqia Library, Egypt.
21. . Explanation of facilitating benefits, Al-Hasan bin Qasim Al-Muradi (T.: 749 AH), Dar Saad Al-Din, 1st Edition, 1428 - 2008.
22. Sharh Al Shafia, Ahmad Bin Al Hussein Al Jarbardi (746 AH), (within the book of Al Shafia Group), The World of Books, 3rd Edition, 1404-1984.
23. Explanation of the Shafia, by Mr. Abdullah bin Muhammad, known as Naqra Carr (776 AH), (within the book of the Shafia Group), Alam Al-Kutub, 3rd edition, 1404-1984.
24. Sharh Al-Shafia, by Al-Khidr Al-Yazdi, (completed in the year: 720 AH), study and investigation: Dr. Hassan Ahmed Othman, Al-Rayyan Foundation, 1, 1429-2008.
25. Explanation of Sibawayh's book, by Abu al-Hasan Ali bin Issa al-Rumani (384 AH), study and investigation: Dr. Sherif Abdul Karim al-Najjar, presented by: Dr. Ayyad Eid al-Thubaiti, Dar al-Salaam, 1, 1442 AH - 2021 AD.
26. Explanation of the Mufassal by Al-Zamakhshari (T.: 538 AH), by Sheikh Muwaffaq Al-Din Yaish bin Ali bin Yaish (T.: 643 AH), Muniriya Printing Department, Egypt.
27. Explanation of Al-Malouki fi Al-Tasrif, made by Ibn Yaish (643 AH), investigation by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawah, Dar Al-Awza'i, 2nd Edition, 1408 AH - 1988 AD.
28. The Great Benefits in Explanation of the Beautiful Fara'id, Ibrahim bin Husam Al-Karmani (T.: 1016 AH), (within the book "The Shafia Group"), Alam Al-Kutub, 3rd Edition, 1404-1984.
29. Al-Kafia fi Grammar, Jamal Al-Din Bin Othman Bin Omar Bin Abi Bakr Al-Masry Al-Isnawi Al-Maliki (died: 646 AH), investigated by: Dr. Saleh Abdel-Azeem Al-Sha'er, Library of Arts, 1, 2010 AD.
30. The Book of Poetry or Explanation of the Formed Verses of Parsing, by Abu Ali Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi, investigated by: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Al-Khanji Library, 1, 1408 AH - 1988 AD.
31. The book, by Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Sibawayh (died: 180 AH), verified and explained by: Abdel Salam Haroun, the Egyptian General Authority, 1395-1975.
32. Al-Kashf about the Mysteries of Download Realities, Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1407 AH.
33. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Ibn Manzur the African (T.: 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.27.
34. Al-Misbah fi Sharh Al-Iddah, named Sharh Takmil Abi Ali Al-Farsi, by Abi Al-Baqa' Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari (616 AH), investigated by: Dr. Fawzia bint

Daql Al-Otaibi and Dr. Juria bint Mufarrej Al-Juhaini, Al-Rushd Library, 1, 1442 AH - 2020 AD. A Dictionary of Writers, Yaqout Al-Hamawi (T.: 626 A.H.), Dar Al-Mamoun, Cairo, 1357 A.H. - 1938 A.D.

35. Al-Mofassal in the Art of Syntax, Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (T.: 538 AH), Dar Al-Jeel, Beirut.

36. Al-Mumti' fi Al-Tasrif, Ibn Asfour Al-Ishbili (T.: 996 AH), investigation: Dr. Fakhr Al-Din Qabawah, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda, Beirut, 3rd Edition.

37. The Sufficient Approaches to Explaining the Shafia, Zakaria bin Muhammad Al-Ansari (T.: 926 AH), (within the book of the Shafia Group), Alam Al-Kutub, 3rd edition, 1404-1984.

38. Al-Monsef Sharh Kitab Al-Tasrif, Othman bin Jani Al-Mawsili (393 AH), investigated by: Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, Cairo.

39. Al-Muqtadib, Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (T.: 285 AH), investigated by Muhammad Abdul-Khaleq Udaymah, Publications of the Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, Edition 1, 1399 AH - 1979 AD.

40. Results of Thought in Grammar, Abd al-Rahman bin Abdullah al-Suhaili (581 AH), verified and commented on by: Adel Ahmad Abd al-Mawgod and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1, 1412 AH - 1992 AD.

41. The Affiliate Grammar, Abbas Hassan (T.: 1398 A.H.), Dar Al Maaref, Egypt, 15th Edition.

42. Hama'a al-Hawa'i fi explaining the collection of mosques, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (911 AH), investigation: Professor Dr. Abd al-Aal Salem Makram, Alam al-Kutub, 1421 AH - 2001 AD.